

Distr.: Limited
19 July 2013
Arabic
Original: English

التعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل التنمية



اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون
فيما بين بلدان الجنوب
الاجتماع المعقود بين الدورتين
نيويورك، ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣

تقرير عن الاجتماع المعقود بين الدورتين للجنة الرفيعة المستوى المعنية
بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣

المحتويات

الصفحة	الفصل
٣	الأول المقرر الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في اجتماعها المعقود بين الدورتين.....
٣	الثاني الجزء العام الرفيع المستوى.....
٣	ألف - افتتاح الاجتماع.....
٤	باء - عرض التقرير.....
٤	جيم - المناقشة.....
٨	الثالث اختتام الاجتماع واتخاذ مقرر اللجنة.....
٨	الرابع المسائل التنظيمية.....
٨	ألف - موعد انعقاد الاجتماع ومكانه.....



٨ الحضور.	باء -
٨ إقرار جدول الأعمال	جيم -

المرفقات

٩ قائمة المشاركين	الأول:
٩ قائمة الوثائق	الثاني:

الفصل الأول

المقرر الذي اتخذته اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في اجتماعها المعقود بين الدورتين

١ - اتخذت اللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب المقرر التالي في اجتماعها المعقود بين الدورتين:

المقرر 17/IM/1

إن اللجنة الرفيعة المستوى،

تؤكد من جديد المقرر ١/١٧ المتخذ في الدورة السابعة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، وتكرر أيضاً الطلب الوارد فيه إلى الأمين العام ليقدم، بالتشاور مع الدول الأعضاء، كجزء من تقريره الشامل إلى الدورة الثامنة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، توصيات ملموسة لتعزيز مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك استجابة المكتب وفعاليتيه وكفاءته، على النحو المطلوب، لتمكينه من دعم إدماج التعاون بين بلدان الجنوب في جهاز الأمم المتحدة الإنمائي؛ وتطلب كذلك أن يسترشد تقرير الأمين العام الشامل إلى الدورة الثامنة عشرة للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب بتقرير الاجتماع المعقود بين الدورتين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في عام ٢٠١٣، بما يشمل تقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/66/717) ومذكرة الأمين العام المتعلقة بتقرير وحدة التفتيش المشتركة (A/66/717/Add.1).

الفصل الثاني

الجزء العام الرفيع المستوى

ألف - افتتاح الاجتماع

٢ - افتتحت الجلسة في الجزء الافتتاحي للاجتماع، صباح يوم ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، رئيسُ الدورة السابعة عشرة للجنة، الممثل الدائم لأنتيغوا وبربودا لدى الأمم المتحدة، وأدلى ببيان استهلاكي.

٣ - وفي الجزء الافتتاحي نفسه، أدلى ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ببيان.

٤ - وفي الجزء نفسه أيضاً، أدلى مدير مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب ببيان.

باء - عرض التقرير

٥ - في أعقاب الجزء الافتتاحي المعقود في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، نظرت اللجنة في البندين ٢ و ٣ من جدول أعمالها. وترد قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة في اجتماعها بين الدورتين في المرفق الثاني لهذا التقرير.

٦ - وعرضَ مفتش من وحدة التفتيش المشتركة التقرير المعنون "التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة" (A/66/717).

٧ - وعرضَ ممثل عن مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق مذكرة الأمين العام التي يحيل فيها تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين المعنونة "التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة" (A/66/717/Add.1).

جيم - المناقشة

٨ - نظر اجتماع اللجنة المعقود بين الدورتين في تقرير وحدة التفتيش المشتركة المتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة، وفي المذكرة ذات الصلة المقدمة من الأمين العام التي يحيل فيها تعليقاته وتعليقات مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن تقرير وحدة التفتيش المشتركة. وأكد المتكلمون في الاجتماع المعقود بين الدورتين، الممتد على مدى نصف يوم، الأهمية المتزايدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، لا سيما في الوقت الذي يُعنى فيه المجتمع الدولي بإقامة الشراكات وتعزيزها لتعجيل بالتقدم نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والوفاء بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٩ - ويُذكر من بين النتائج الملموسة للاجتماع مشروع المقرر الذي عرضه خلال المناقشة ممثل بيرو باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، وكان مشار مناقشات غير رسمية بين المندوبين المشاركين. وكرر مشروع المقرر تأكيد المقرر ١/١٧ المتخذ في الدورة السابعة عشرة للجنة، والذي يطلب إلى الأمين العام أن يقدم توصيات ملموسة لتعزيز مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحسين استجابة المكتب وفعاليتته وكفاءته، وكذلك قدرته على دعم إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وبموجب ذلك المقرر، ستسترشد المقترحات المتعلقة بالتدابير الواجب اتخاذها لتعزيز المكتب بتقرير وحدة التفتيش المشتركة وبالمذكرة ذات الصلة المقدمة من الأمين العام.

١٠ - ولوحظ بروز موضوعين اثنين بصورة مستمرة طوال المناقشة التي ركزت بشكل رئيسي على التوصيات المتعددة الصادرة في تقرير وحدة التفتيش المشتركة، وهما التركيز على الإدماج، والتركيز على تحسين إدارة دعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب أو تحسين الترتيبات المؤسسية لهذا الدعم. ورحب المتكلمون عموماً بعمل وحدة التفتيش المشتركة، واعترفوا بالفائدة الناجمة عن تقريرها وأعربوا عن تقديرهم للعمل المنجز حتى الآن لتنفيذ التوصيات من جانب مختلف أعضاء منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وأعربت إحدى الدول الأعضاء عن قلقها إزاء النظر في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بعد مرور عامين على صدوره في عام ٢٠١١، وذكرت أن الاجتماع بين الدورتين ينبغي أن يؤدي إلى إجراءات ملموسة يجري اتخاذها بشأن التوصيات الواردة في التقرير. ولاحظت مجموعة من الدول الأعضاء أنه كان يمكن للتقرير الاستفادة من بحث وتحديد الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات من تنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، فضلاً عن تحليل أفضل السبل المتاحة لمنظومة الأمم المتحدة من أجل الارتقاء بعملها في ذلك المجال.

١١ - وشددت الدول الأعضاء، على وجه التحديد، على إدماج التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وأعربت في هذا الصدد عن دعمها لإطار المبادئ التوجيهية التنفيذية المتعلقة بدعم الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. ورحب أيضاً بإدراج التعاون فيما بين بلدان الجنوب في استعراض السياسات الشامل الذي يجري كل أربع سنوات وفي الخطة الاستراتيجية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وأعربت الدول الأعضاء أيضاً عن رغبتها في أن يجري، في منظومة الأمم المتحدة ككل، تحديد الدروس المستخلصة وأفضل الممارسات من تنفيذ التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على نطاق المنظومة لكفالة أن يكون عمل المنظومة مفيداً ومستجيباً لاحتياجات المشاركين في التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وشجعت مؤسسات الأمم المتحدة ووكالاتها عموماً على دعم مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، الذي شجع بدوره على دعم منظومة الأمم المتحدة على نطاق أوسع في المقر وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري، من أجل تحديد الفرص الجديدة والمعززة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وتيسير المبادرات التي تعود بالفائدة على الدول الأعضاء.

١٢ - وفيما يتعلق بتوصية وحدة التفتيش المشتركة الداعية إلى وضع تعريف رسمي للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، أعرب عدة متكلمين عن عدم اهتمامهم في الانخراط في عمليات سياسية لوضع مثل هذا التعريف. وأشاروا إلى أن ما يجرى التعاون فيما بين بلدان الجنوب وما يحدده هو الدول الأعضاء التي لا تريد أن تكون مرونتها مقيدة بتعريف رسمي ولا تريد كذلك أن تضيّع وقتاً ثميناً في مناقشة التعاريف عندما ينبغي أن يكون التركيز قائماً على

تنفيذ المبادئ التي وُضعت رسمياً حتى الآن من خلال وثيقة نيروبي الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة الرفيع المستوى المعني بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (انظر قرار الجمعية العامة ٢٢٢/٦٤، المرفق) والمقررات الأخرى للجنة والجمعية العامة. وذكر بعض الدول الأعضاء أن التعاريف والمبادئ الواردة في وثائق السياسة العامة الحالية توفر توجيهات بشأن تطبيق التعاون فيما بين بلدان الجنوب سواء على صعيد تخطيط الأعمال ذات الصلة داخل منظومة الأمم المتحدة أو تنفيذها أو برمجتها.

١٣ - ورحب عدد من المتكلمين بتوصيات وحدة التفتيش المشتركة الداعية إلى تهيئة هياكل وموارد مخصصة وتقديم تقارير منتظمة بشأن أنشطة التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما يشمل التقدم المحرز في تنفيذ المبادئ الواردة في وثيقة نيروبي الختامية والمبادئ التوجيهية التنفيذية التي أعدها الأمين العام لهذا الغرض. وشجعت مجموعة من الدول الأعضاء، على وجه الخصوص، مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وجميع المؤسسات المعنية داخل منظومة الأمم المتحدة على المضي قدماً في تطبيق المبادئ التوجيهية التنفيذية بطريقة مرنة واستشارية وعملية، سواء في المقر أو على المستويات الميدانية، وتحديد الدروس والخبرات الرئيسية المستخلصة من تطبيق تلك المبادئ التوجيهية. وأشارت المجموعة أيضاً إلى اهتمامها في الاستماع إلى ما أثمرت عنه تلك الخبرات في الدورة الثامنة عشرة للجنة. وأشار أحد المتكلمين إلى التوصية بإنشاء نظام لرصد الأنشطة في مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وإدراج استنتاجاته في شكل مساهمات في التقارير المقدمة إلى مختلف هيئات الرقابة، بما في ذلك الجمعية العامة، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، واللجنة.

١٤ - ورغم الاعتراف بأهمية التعاون فيما بين بلدان الجنوب، أعرب البعض عن شواغل مفادها أن أهمية ذلك التعاون لم تنعكس بقدر واف من حيث توفير الموارد على نطاق منظومة الأمم المتحدة، سواء المالية منها أو البشرية، وتحديدًا في ما يتعلق بمكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي يتولى مهام أمانة اللجنة.

١٥ - وأشار عدد كبير من الدول الأعضاء إلى تأييده لتوصية وحدة التفتيش المشتركة بأن يجري إنشاء مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه الهيئة المناسبة للتنسيق العام وتحديد الاستراتيجية فيما يتعلق بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل منظومة الأمم المتحدة، مما يستلزم تعزيز ذلك المكتب مع إعادة النظر في هيكل إدارته وموارده المالية. ولاحظت مجموعة من الدول الأعضاء أن إعادة تسمية الوحدة الخاصة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب لتصبح مكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب تشكل خطوة إلى الأمام في الاستجابة لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، وكذلك لوثيقة نيروبي الختامية. وبعد الإشارة إلى المقرر ١٧/١ المتخذ في الدورة السابعة عشرة للجنة، لاحظت مجموعة من الدول الأعضاء أن أي تدابير ملموسة يتخذها الأمين العام لتعزيز المكتب سوف تعكس التزام

منظومة الأمم المتحدة بدعم وتعزيز خطة تنمية الجنوب. واقترحت المجموعة بالتالي الارتقاء بتسمية المكتب لتصبح "هيئة الأمم المتحدة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب"، وإتاحة ما يكفي لها من موارد مالية وبشرية وتقنية للوفاء بولاياتها.

١٦ - وفيما يتعلق بتوصية وحدة التفتيش المشتركة بضرورة توضيح العلاقة بين المكتب ومضيفه، أي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، دعا بعض الدول الأعضاء إلى اتخاذ تدابير لوضع ترتيبات تعاونية بين الطرفين، بما في ذلك توضيح التسلسل الإداري وإجراء تقسيم واضح للأدوار والمسؤوليات وآليات المساءلة. ولاحظت مجموعة من الدول الأعضاء أن هناك حاجة لوضع إطار تعاوني بين البرنامج الإنمائي والمكتب لكفالة اتباع نهج متسق وإدماج النهج القائمة بين بلدان الجنوب في برامج البرنامج الإنمائي بصورة منتظمة.

١٧ - وأكدت مجموعة من الدول الأعضاء أن عدم توافر التمويل الكافي هو عقبة رئيسية أمام النهوض بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب داخل منظومة الأمم المتحدة. ورحبت المجموعة بتوصية وحدة التفتيش المشتركة التي طلبت إلى مجالس إدارات مؤسسات منظومة الأمم المتحدة تخصيص حجم أكبر من موارد الميزانية الأساسية لتشجيع التعاون فيما بين بلدان الجنوب بالتشاور مع البلدان المستفيدة من البرامج. وجرت الإشارة أيضاً إلى أن تقييم مساهمة البرنامج الإنمائي في التعاون فيما بين بلدان الجنوب قد طلب إلى المنظمة أن تنظر في زيادة التمويل وتخصيص الموارد لأغراض التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وعليه، طلبت مجموعة من الدول الأعضاء توجيه المزيد من التمويل من الميزانيات الأساسية إلى التعاون فيما بين بلدان الجنوب، وبذل مزيد من الجهود لجمع الأموال على أسس خالية من الشروط دعماً للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وكررت مجموعة من الدول الأعضاء أيضاً تأكيد قرار الجمعية العامة ٦٠/٢١٢ الذي أشار إلى صندوق الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب بوصفه "صندوق الأمم المتحدة الاستثماري الرئيسي لتعزيز ودعم المبادرات فيما بين بلدان الجنوب والمبادرات الثلاثية". وأيدت هذه المجموعة أيضاً الجهود المبذولة للارتقاء بالصندوق في شكل صندوق تبرعات استثماري يعمل بشكل كامل، ولتوسيع نطاق الموارد الأساسية في صندوق بيريز - غيريرو الاستثماري للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وفقاً لقرارات الجمعية ومقررات اللجنة ذات الصلة.

١٨ - ورحب بعض الدول الأعضاء أيضاً بتوصية وحدة التفتيش المشتركة باستعراض هيكل الإدارة الحالي للمكتب والدعم المقدم من أمانته للجنة، إضافة إلى إعادة تنشيط أساليب عمل اللجنة لتحويلها إلى هيئة دائمة متجاوبة بدرجة أكبر، وطُرح اقتراح محدد بتحويل اللجنة إلى "مفوضية الأمم المتحدة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب". وللمضي قدماً في هذا الاقتراح، طلب بعض الدول الأعضاء إلى الأمين العام أن يُدرج فكرة مفوضية

الأمم المتحدة المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب في التقرير المقبل الذي دعا إلى إعداده المقرر ١٧/١، وطلبت هذه الدول تقديم معلومات مستكملة عن حالة تنفيذ ذلك المقرر.

الفصل الثالث

اختتام الاجتماع واتخاذ مقرر اللجنة

١٩ - في ختام الاجتماع، اتخذت اللجنة مقررها. وطلب رئيس اللجنة في بيانه الختامي إلى المقرر، جوشوا موغودو (كينيا)، إعداد تقرير اجتماع اللجنة المعقود بين الدورتين، بدعم من الأمانة، وتعميم المسودة على الدول الأعضاء للحصول على تعليقاتها قبل وضع التقرير بصيغته النهائية لتقديمه إلى الدورة الثامنة عشرة للجنة.

الفصل الرابع

المسائل التنظيمية

ألف - موعد انعقاد الاجتماع ومكانه

٢٠ - عقدت اللجنة اجتماعها بين الدورتين في مقر الأمم المتحدة في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣ وفقاً لمقررها ٢/١٧، الذي وافقت اللجنة بموجبه على جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة عشرة، بما في ذلك البند ٣ الذي يتناول إجراءات المتابعة المنبثقة عن الدورات السابقة للجنة، بما يشمل الإجراءات الناشئة عن النظر في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.

باء - الحضور

٢١ - حضر اجتماع اللجنة المعقود بين الدورتين والممتد على مدى نصف يوم ممثلون عن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وحضره أيضاً ممثلون عن وكالات متخصصة وصناديق وبرامج معينة تابعة للأمم المتحدة. وترد قائمة المشاركين في المرفق الأول لهذا التقرير.

جيم - إقرار جدول الأعمال

٢٢ - أقرت اللجنة جدول أعمال اجتماعها المعقود بين الدورتين في ٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣، في بداية مداولاتها.

المرفق الأول

قائمة المشاركين

الدول الأعضاء والمراقبون في الأمم المتحدة

إثيوبيا، أستراليا، أفغانستان، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، أيرلندا، باراغواي، البرازيل، بوتان، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، بيرو، تايلند، الجزائر، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جنوب السودان، زيمبابوي، السلفادور، سوازيلند، سورينام، شيلي، العراق، فرنسا، الفلبين، فيجي، كمبوديا، كوبا، كولومبيا، لكسمبرغ، ماليزيا، المكسيك، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، نيجيريا، الهند، هندوراس، هنغاريا، هولندا، اليابان، الاتحاد الأوروبي.

الأمانة العامة للأمم المتحدة

مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق

الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، صندوق الأمم المتحدة للسكان

الهيئات الفرعية لمنظومة الأمم المتحدة

وحدة التفتيش المشتركة

المرفق الثاني

قائمة الوثائق

جدول الأعمال المؤقت للاجتماع المعقود بين الدورتين للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب (SSC/17/IM/L.1)

التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة (A/66/717)

مذكرة الأمين العام عن التعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في منظومة الأمم المتحدة (A/66/717/Add.1)